

متابعة تقرير فريق الخبراء الاستشاريين العامل المعني بتمويل وتنسيق البحث والتطوير

المشاريع الإيضاحية للبحث والتطوير في مجال الصحة

تقرير من المديرية العامة

١- اعتمدت جمعية الصحة في أيار/مايو ٢٠١٣ القرار ج ص ٢٦٦-٢٢ والذي طلبت بموجبه من المديرية العامة، ضمن جملة أمور: تيسير عملية تنفيذ بعض المشروعات الإيضاحية للبحث والتطوير في مجال الصحة بغية سد فجوات محددة والتي تؤثر على البلدان النامية بشكل غير متناسب؛ وتقديم تقرير عن تنفيذ المشروعات الإيضاحية للبحث والتطوير في مجال الصحة لجمعية الصحة العالمية الثامنة والسنتين، من خلال المجلس التنفيذي في دورته السادسة والثلاثون بعد المائة. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، نظر المجلس التنفيذي في التقرير الخاص باجتماع الخبراء الاستشاري التقني العالمي بشأن تحديد المشاريع الإيضاحية للبحث والتطوير في مجال الصحة، والاجتماع الاستشاري التقني العالمي للدول الأعضاء بشأن تحديد المشاريع الإيضاحية للبحث والتطوير في مجال الصحة^١. ثم اعتمد المجلس المقرر الإجرائي م ١٣٤(٥)، الذي طلب بموجبه من المديرية العامة، ضمن جملة أمور، البدء في عقد اجتماعات مع أصحاب المصلحة بهدف تطوير خطة المشروع وتعبئة الموارد المالية اللازمة لتنفيذ المشاريع.

٢- وفي أيار/مايو ٢٠١٤ اعتمدت جمعية الصحة المقرر الإجرائي ج ص ٢٧٤(١٥)، والذي أحاطت بموجبه جمعية الصحة بالتقدم المحرز في تنفيذ القرار ج ص ٢٦٦-٢٢ والمقرر الإجرائي م ١٣٤(٥)؛ وطلبت من المديرية العامة تسريع وتيرة المشاريع الأربعة المتبقية، بالإضافة إلى الأربعة التي تمت الموافقة عليها بالفعل، وتقديم تقرير عن التقدم المحرز إلى المجلس التنفيذي في دورته السادسة والثلاثين بعد المائة. واعتمدت كذلك جمعية الصحة بموجب المقرر الإجرائي ج ص ٢٧٤(٥) المؤشرات الخاصة بقياس النجاح في تنفيذ المشاريع الإيضاحية للبحث والتطوير في مجال الصحة، وطلبت إضافة تحليل لمدى تنفيذ العناصر الابتكارية المنفذة بواسطة المشاريع، بما في ذلك التمويل، واستخدام نماذج الإتاحة المفتوحة، وأدوات البحث المتعددة القطاعات، وفصل الارتباط، ضمن معايير أخرى.

التقدم المحرز في مشاريع إيضاحية مختارة

٣- عقدت الأمانة اجتماعات لأصحاب المصلحة المعنيين بالمشاريع الأربعة في الفترة ما بين ٧ و ١٠ أيار/مايو ٢٠١٤ في المقر الرئيسي للمنظمة في جنيف بغية تيسير عملية تنفيذ مشاريع إيضاحية مختارة. وقد هيئت هذه الاجتماعات الفرصة لمناقشة خطط المشاريع والموارد اللازمة لها.

٤- وطلب كذلك المجلس التنفيذي بموجب المقرر الإجمالي مت ١٣٤(٥)، أن تقوم "المديرة العامة... عند الاقتضاء، بالنظر في التنسيق أو الجمع بين المشاريع المترابطة بشكل وثيق أو التي تستهدف نفس المرض أو نفس نوع المنتج من أجل تعظيم فعاليتها". وكاستجابة لذلك، وفي ضوء الاحتياجات والقيود المفروضة على مؤيدي مشروع إدارة الأغذية والأدوية في الولايات المتحدة والخاص بداء الليشمانيات، تم جمع المشروعين المعنيين بهذا الداء في مشروع واحد. وتتم إدارة المشروع الذي تمخض عن هذا الجمع والمعروف باسم "المبادرة العالمية للبحث والتطوير في مجال مكافحة داء الليشمانيات الحشوي وإتاحة علاجه" من قبل المبادرة الخاصة بأدوية الأمراض المهملة بالتعاون مع إدارة الأغذية والأدوية في الولايات المتحدة.

التقدم المحرز في اقتراحات المشاريع الإيضاحية الأربعة الأخرى

٥- استجابة للمقرر الإجمالي ج ص ع ٦٧(١٥)، نظمت الأمانة حلقة عمل بالتنسيق مع مؤسسة أوسالدو كروز. وتم استضافتها في المقر الرئيسي للمؤسسة في ريو دي جانيرو، البرازيل، يومي ٢٦ و ٢٧ آب/أغسطس ٢٠١٤، وحضرها كل من الخبراء التقنيين ومؤيدي الاقتراحات التي لم تجتز التقييم الأولي الذي أجراه الرئيس الأسبق لفريق الخبراء الاستشاريين العامل المعني بتمويل وتنسيق البحث والتطوير ونائبه،^١ ويمكن الرجوع إلى قائمة المشاركين وجدول الأعمال وتقرير الاجتماع المفصل على الموقع الخاص بالمنظمة على شبكة الإنترنت.^١

٦- وعقب حلقة العمل، منحت الأمانة رعاة المشاريع فرصة لمراجعة اقتراحاتهم استناداً إلى توصيات الخبراء. وقد قام أحد مقدمي الاقتراحات بسحب اقتراحه من العملية، في حين قدم المؤيدون الثلاثة الآخرون اقتراحات منقحة إلى الأمانة.

٧- وفي ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، قام الرئيس السابق لفريق الخبراء الاستشاريين العامل ونائبه بإعادة تقييم الاقتراحات المنقحة. واتباع الاجتماع نفس الشكل والعملية اللذين تم اتباعهما في التقييم الأولي الذي تم إجراؤه في ١٠ آذار/مارس ٢٠١٤. وتم دعوة المراقبين من الدول الأعضاء الستة الأصلية؛ حيث شارك منها مالطة والفلبين وسري لانكا. وتم تقييم اثنين من المشاريع الثلاثة بأنهما يتواءمان بشدة مع مبادئ وتوصيات فريق الخبراء الاستشاريين العامل. وأظهر المشروع الثالث بعض التحسن، وإن كان هنالك حاجة إلى المزيد من الإيضاحات. وتم إعادة تقييم الاقتراح، ولكنه كان لا يزال دون العتبة المحددة للمشاريع الإيضاحية التي تم اختيارها مسبقاً. يمكن الرجوع إلى جدول أعمال الاجتماع والنتائج التفصيلية للتقييم على موقع المنظمة على شبكة الإنترنت.^١

٨- وفي الختام، فإن المشروعين التاليين يليان متطلبات التأهيل كمشاريع إيضاحية:

- "الاختبار المتعدد للأمراض الحموية الحادة في مراكز تقديم الرعاية" - وهو مشروع مقدم من معهد العلوم والتكنولوجيا الصحية التطبيقية بالهند.

١ يمكن الرجوع إلى نتائج التقييم الأولي للقائمة المختصرة ٧+١ لاقتراحات المشاريع الإيضاحية، والذي تم إجراؤه في ١٠ آذار/مارس ٢٠١٤ على الموقع التالي: http://www.who.int/phi/implementation/cewg_background_process/en/ (تم الاطلاع في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤).

- "تطوير لقاح ضد البلهارسية على أساس المأشوب Sm14، الذي ينتمي إلى فصيلة البروتينات الرابطة لأحماض دهنية: مكافحة سريان مرض من أمراض الفقر" - وهو مشروع مقدم من قبل مؤسسة اوسوالدو كروز، البرازيل.

ويحتاج المشروع المقدم من مجلس البحوث العلمية والصناعية، جنوب أفريقيا، إلى المزيد من التحسين حتى يلبي متطلبات التأهيل ليكون مشروعاً إيضاحياً.

مؤشرات قياس النجاح في العملية

- ٩- بناءً على طلب جمعية الصحة بموجب المقرر الإجمالي ج ص ع٦٧(١٥)، تقترح الأمانة مؤشرات إضافية لتحليل مدى تنفيذ العناصر الابتكارية في مشاريع إيضاحية مختارة.

الدرجة	العناصر الابتكارية توصية فريق الخبراء الاستشاريين العامل	وصف المعايير
	فصل الارتباط	يقوم المشروع بوضوح بفصل الارتباط بين تكاليف البحث وسعر المنتج
	نهج المعرفة المفتوحة	يولد المشروع معارف يمكن استخدامها بحرية دون قيود قانونية أو تعاقدية، والتي تستخدم النهج المفتوحة للبحث والتطوير والابتكار (بما في ذلك أدوات أنشطة البحث والتطوير السابقة للمنافسة، ونظام المصدر المفتوح وسبل الوصول المفتوحة).
	ترخيص سبل الوصول	يستخدم المشروع اتفاقات الترخيص أو غيرها من الأدوات لضمان وصول السكان ممن تمس حاجتهم إلى أية منتجات جديدة، وتمكنهم من تحمل تكاليفها.
	التمويل	يستخدم المشروع الأموال المجمعة، وجوائز المعالم البارزة وغيرها من آليات التمويل المبتكرة (بما في ذلك الضرائب) أو مصادر التمويل (كذلك المتأنتية من البلدان النامية، والبلدان التي تتوطنها الأمراض، أو الاقتصادات الناشئة).
التنسيق	أدوات البحث المتعدد القطاعات/ المتعدد التخصصات و/ أو الشركاء	يقوم المشروع بالربط بين البيانات والمعلومات المتأنتية من مصادر متعددة و/ أو يتعاون مع مجموعة متنوعة من الشركاء ولاسيما في البلدان النامية والبلدان التي تتوطنها الأمراض.
	عبر الأقاليم	يقوم المشروع بإشراك مؤسسات تمتد في العديد من البلدان والأقاليم.
	بناء القدرات ونقل التكنولوجيا	يتولى المشروع بناء القدرات في البلدان النامية والبلدان التي تتوطنها الأمراض. ويعتمد المشروع على نقل التكنولوجيات كوسيلة لزيادة القدرات في البلدان النامية والبلدان التي تتوطنها الأمراض.

١٠- يحدد الإطار المقترح الدرجات الرقمية التالية على النحو التالي:

- ٢: تشير إلى توصية من فريق الخبراء الاستشاريين العامل
- ١: تشير بشكل ضعيف إلى توصية من فريق الخبراء الاستشاريين العامل
- صفر: لا تشير إلى توصية من فريق الخبراء الاستشاريين العامل

١١- ويمكن الاطلاع على التقييم الكامل للمشاريع الإيضاحية الثلاثة في مقابل المؤشرات الخاصة بالعملية والمؤشرات الابتكارية على شبكة الإنترنت^١. ويقدم الجدول التالي ملخصاً للنتائج.

جدول تلخيصي: التقييم الأولي لمشاريع إيضاحية مختارة - المؤشرات الخاصة بالعملية والابتكار

الدرجات (القصى)	المبادرة العالمية للبحث والتطوير في مجال مكافحة داء الليشمانيات الحشوي وإتاحة علاجه	إطار تحري مسببات الأمراض	تطوير واصمات بيولوجية سهلة الاستخدام وميسورة التكلفة كوسائل لتشخيص الأمراض من النمطين الثاني والثالث
ألف: مؤشرات العملية: (١٤)	١٢	٩	٩
الجزء ١ - خطة المشروع (٨)	٨	٨	٨
الجزء ٢ - التمويل (٦)	٤	١	١
باء: المؤشرات الخاصة بالابتكار (١٢)	١٢	١١	١١
فصل الارتباط (٢)	٢	٢	١
نهج المعرفة المفتوحة (٢)	٢	٢	٢
ترخيص سبل الوصول (٢)	٢	٢	٢
التمويل (٢)	٢	١	٢
التنسيق (٢)	٢	٢	٢
بناء القدرات ونقل التكنولوجيا (٢)	٢	٢	٢
في المجلد (من الدرجة القصوى التي تبلغ ٢٦)	٢٤	٢٠	٢٠

١٢- تشير الدرجات الخاصة بالمشاريع الإيضاحية الثلاثة إلى التقدم التقني الكبير الذي طرأ على تصميم خطط المشاريع (جميع المشاريع الثلاثة حصلت على الدرجات القصوى). ومع ذلك، لم تكن الموارد المالية كافية لانتهاء من هذه الخطط في حالتين على الأقل. وتؤكد درجات التحليل النوعي أن المشاريع التي تم اختيارها تتحلى بالخصائص المتوقعة توفرها في المشاريع الإيضاحية.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

١٣- المجلس مدعو إلى الإحاطة علماً بالتقرير وتقديم الإرشادات للخطوات المستقبلية.

= = =

١ مشاريع إيضاحية معينة للبحث والتطوير: مؤشرات قياس النجاح - تحليل مقدم من الأمانة، متاح على الموقع الإلكتروني التالي: http://www.who.int/phi/implementation/cewg_background_process/en/.